

ولا من فسقوا يسلم لانكم لا تقيمون ولا اطلب خطاياكم ولا اسأل
عن الفسق اذ ثبت فيكم رايت ان التسافل عنا هو غضب وان نادينا
هو علامت المحبة لان الله تعالى انما يريد بديننا هاهنا الخلاص من
العذاب هناك الله يريد بديننا بالكلية ان نكون صالحين ولا يديننا
بالفعل ويكون لنا في هذا المكان دموع التوبة ولا يكون لنا دموع
العذاب في النار الذين يخرجون تدمع اعينهم لكن دموع الخنا خلاف
دموع الذين يقربون دموع التوبة لها روائح طيبة موديه الى الصلوات
اشجار الحقل يسيل منها المصطكا والسندروس واشيا مختارة جدا
كروم الصلوات اذا كانت الاشجار التي ليست لها انفس تنزل
منها دموعا طيبة الرائحة فكيف لا يكون لدموع التوبة والصلوات
روائح ادهان طيبة الله تعالى يحب لنا التوبة لتفشل دينا بدموع
كثيرة ونستطاع الملك محبي الابرار والفرح الدهري ونجعلنا مستحقين
بنعمة ورافة محبة البنزوات والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له
المجد والعظمة والاكرايم مع الاب والروح القدس الى الابد آمين
ميم قاله القديس يوحنا فم الذهب على القسوس عذاري
يقري بصلوات الليل ليلة الاربعاء في جماعة البصحة المقدسة
انه يجب علينا يا اخوتي الاحباء ان نفكر في حياتنا المستعجلة
الى الفتاوى في ابتداء هذا الزمان وهذه السنين وايضا في كثرة
احزان هذه الدنيا وفي تشكيل سكانها فينبغي لنا ان نهرب منها
ومن سجنها الذي هو جازم مثل الذي لا دوائر له ومن سلطانها
غير الباقي ومن عناها المتهتك ومن نعيمها الزائل فاد اخن
فعلنا

فعلنا ذلك فحينئذ نبدأ نتفكر في الزمان الاخر وفي ذلك المقام العالي
الشديد الفرح الذي نريد ان نطعم فيه جوارنا عن خطايانا فاعلمنا اننا فعلنا هاهنا
ونتفكر الان يا احباي في الزمان الذي يصير من السماء بصوته قهيبا
تري جميع الخليقة موعودين برؤوس وتري قوائمه بين يديه وقدرته
له الكبرياء الذي نريد ان نبتدئ في السموات ونحل فيه الطبايع حين
يصرخ بوقه وتستبصر الموي من مواضع كطرفة العين حينئذ المجلس
الريان وتقف جميع الخلائق بين يديه فيدير كل احد على قدر عمله حين
تظهر الى كل احد كين يرجع الى طبيعته الاولى وكما ايضا حصل الامر
الى الاجساد وكما نرى القديسين مستعدين للقاء العزيز وكما يقدم
لصن الليل وكما يسترحب الروحانية الممات الى فرجة ونعيم الابرار
وكما يفلق الابواب في وجه المتوبين يا اخوة اذا انظرت في هذا
اعطى الطوبى لهؤلاء العذاري الذين ذكرهم الرب في الجيلة المقدسة
وكما تعلمون والوات هذه الدنيا القانية وذلك انهم تفكر في ذلك الزمان
الذي لا انقضاء لعزابه ولا فنا ايضا لغيره وفرحه ولذلك حفظ
محب الملك السماوي فكر ينتظره ليدخل معه ولذلك حين ذكرن
الظلمة في ذلك الليل حين خرجن واصلحنها للخرج للقاء العزيز
اتري متى خرجن وكيف علمن بانقضاء حيات هذه الدنيا بحيث يلزم
اوان الخرج حيث حُسِّن ملك الموت وحين خرجن للملايكة
يخرجون الخلائق حينئذ خرجن ولكن متى خرجن حين رقصن
شبهات الدنيا حينئذ جعلن في طريق الخلائق حينئذ
في الطريق الضيقة وتركن نعيم احشادهن وعملوا هري الله حينئذ